سورة الكهف مكية مائة وعشر آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل
له عوجا ① قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه
ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم
أجرا حسنا ② ماكثين فيه أبدا ③ وينذر
الذين قالوا اتخذ الله ولدا ④ ما لهم به من
علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من

آبواههم إن يقولون إلا كذبا ۝٥ فلعلك
باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا
الحديث أسفا ۝٦ إنا جعلنا ما على الأرض
زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا ۝٧ وإنا
لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ۝٨ أم حسبت
أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا
عجبا ۝٩ إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا
آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا
رشدا ۝١٠ فضربنا على آذانهم في الكهف
سنين عددا ۝١١ ثم بعثناهم لنعلم أي
الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا ۝١٢ نحن نقص
عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا

بربهم

بربهم وزدنهم هدى ﴿١٣﴾ وربطنا على قلوبهم
إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض
لن ندعو من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا ﴿١٤﴾
هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا
يأتون عليهم بسلطان بين فمن أظلم ممن
افترى على الله كذبا ﴿١٥﴾ وإذ اعتزلتموهم
وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر
لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من
أمركم مرفقا ﴿١٦﴾ وترى الشمس إذا طلعت
تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت
تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه
ذلك من آيات الله من يهد الله فهو المهتد

ربع

وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ
أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ
وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ
بِٱلْوَصِيدِ لَوِ ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ
فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ
لِيَتَسَآءَلُوا۟ بَيْنَهُمْ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ
قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا۟ رَبُّكُمْ
أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓا۟ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ
هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا
فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ
أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ
أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِى مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾

وَكَذَٰلِكَ

ثمن

وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ
حَقٌّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ
أَمْرَهُمْ فَقَالُوا۟ ٱبْنُوا۟ عَلَيْهِم بُنْيَٰنًا رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ
بِهِمْ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُوا۟ عَلَىٰٓ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم
مَّسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ
وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًۢا
بِٱلْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ
قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٢٢﴾
فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا ۖ وَلَا تَسْتَفْتِ
فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٣﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّى
فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٤﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ وَٱذْكُر رَّبَّكَ
إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّى لِأَقْرَبَ مِنْ

هذا رشدا ﴿٢٤﴾ ولبثوا في كهفهم ثلث مائة
سنين وازدادوا تسعا ﴿٢٥﴾ قل الله أعلم بما
لبثوا له غيب السموات والأرض أبصر به
وأسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك
في حكمه أحدا ﴿٢٦﴾ واتل ما أوحي إليك من
كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه
ملتحدا ﴿٢٧﴾ واصبر نفسك مع الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه
ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة
الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا
واتبع هويه وكان أمره فرطا ﴿٢٨﴾ وقل الحق
من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر

إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ
وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى
ٱلْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ
أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ جَنَّٰتُ
عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ
مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ
وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ۚ نِعْمَ
ٱلثَّوَابُ ۚ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ وَٱضْرِبْ لَهُم
مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَٰبٍ
وَحَفَفْنَٰهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾
كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ

نصف

شَيْـًٔا وَّفَجَّرْنَا خِلٰلَهُمَا نَهَرًا ﴿٣٣﴾ وَّكَانَ لَهٗ ثَمَرٌ
فَقَالَ لِصَاحِبِهٖ وَهُوَ يُحَاوِرُهٗٓ اَنَا اَكْثَرُ مِنْكَ
مَالًا وَّاَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾ وَدَخَلَ جَنَّتَهٗ وَهُوَ ظَالِمٌ
لِّنَفْسِهٖ قَالَ مَآ اَظُنُّ اَنْ تَبِيْدَ هٰذِهٖٓ اَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَّمَآ اَظُنُّ
السَّاعَةَ قَآئِمَةً وَّلَئِنْ رُّدِدْتُّ اِلٰى رَبِّيْ لَاَجِدَنَّ
خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهٗ صَاحِبُهٗ وَهُوَ
يُحَاوِرُهٗٓ اَكَفَرْتَ بِالَّذِيْ خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ
نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوّٰىكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾ لٰكِنَّا۠ هُوَ اللّٰهُ
رَبِّيْ وَلَآ اُشْرِكُ بِرَبِّيْٓ اَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَآ اِذْ دَخَلْتَ
جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ اللّٰهُ ۙ لَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ ۚ اِنْ
تَرَنِ اَنَا اَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَّوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسٰى رَبِّيْٓ
اَنْ يُّؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا

مِّنَ السَّمَآءِ

مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ
مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤١﴾ وَأُحِيطَ
بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنفَقَ
فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ
يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُن
لَّهُ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ
مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ
خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ
بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ
الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾
الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ

الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير أملا ﴿٤٦﴾
ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة
وحشرنهم فلم نغادر منهم أحدا ﴿٤٧﴾
وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما
خلقنكم أول مرة بل زعمتم ألن نجعل لكم
موعدا ﴿٤٨﴾ ووضع الكتب فترى المجرمين
مشفقين مما فيه ويقولون يويلتنا مال
هذا الكتب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة
إلا أحصىها ووجدوا ما عملوا حاضرا
ولا يظلم ربك أحدا ﴿٤٩﴾ وإذ قلنا للملئكة
اسجدوا لأدم فسجدوا إلا إبليس كان
من الجن ففسق عن أمر ربه أفتتخذونه
وذريته

وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو
بئس للظالمين بدلا ﴿٥٠﴾ ما أشهدتهم خلق
السموات والأرض ولا خلق أنفسهم وما
كنت متخذ المضلين عضدا ﴿٥١﴾ ويوم
يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم
فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ﴿٥٢﴾
ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها
ولم يجدوا عنها مصرفا ﴿٥٣﴾ ولقد صرفنا
في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الإنسان
أكثر شيء جدلا ﴿٥٤﴾ وما منع الناس أن يؤمنوا
إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن
تأتيهم سنة الأولين أو يأتيهم العذاب

ربع

قبلا ﴿٥٤﴾ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين
ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا
به الحق واتخذوا آياتي وما أنذروا هزوا ﴿٥٥﴾
ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض
عنها ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا على
قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم
وقرا وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا
أبدا ﴿٥٦﴾ وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم
بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد
لن يجدوا من دونه موئلا ﴿٥٧﴾ وتلك القرى
أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم
موعدا ﴿٥٨﴾ وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى
أبلغ

أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا ٦٠ فلما
بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ
سبيله في البحر سربا ٦١ فلما جاوزا قال
لفتيه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا ٦٢ قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني
نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا ٦٣ قال
ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما
قصصا ٦٤ فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه
رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما ٦٥
قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن
مما علمت رشدا ٦٦ قال إنك لن تستطيع معي

خبرا ﴿٦٨﴾ وكيف تصبر على مالم تحط به
خبرا ﴿٦٩﴾ قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا
أعصي لك أمرا ﴿٦٩﴾ قال فإن اتبعتني فلا
تسئلني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا ﴿٧٠﴾
فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها
قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا
إمرا ﴿٧١﴾ قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا ﴿٧٢﴾
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من
أمري عسرا ﴿٧٣﴾ فانطلقا حتى إذا لقيا غلما
فقتله قال أقتلت نفسا زاكية بغير
نفس لقد جئت شيئا نكرا ﴿٧٤﴾

قال

www.daaraykamil.com

قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا ٧٥
قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصحبني
قد بلغت من لدني عذرا ٧٦ فانطلقا حتى إذا أتيا
أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه
قال لو شئت لتخذت عليه أجرا ٧٧ قال هذا
فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم
تستطع عليه صبرا ٧٨ أما السفينة فكانت
لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها
وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ٧٩
وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن
يرهقهما طغيانا وكفرا ٨٠ فأردنا أن يبدلهما

ربهما خيرا منه زكوة وأقرب رحما ﴿٨٠﴾ وأما
الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان
تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا فأراد
ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما
رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك
تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ﴿٨١﴾ ويسئلونك
عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا ﴿٨٢﴾
إنا مكنا له في الأرض وءاتيناه من كل شيء
سببا ﴿٨٣﴾ فأتبع سببا حتى إذا بلغ مغرب
الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد
عندها قوما قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب
وإما أن تتخذ فيهم حسنا ﴿٨٤﴾ قال أما من ظلم

فسوف

ثمن

فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه
عذابا نكرا ﴿٨٧﴾ وأما من ءامن وعمل صالحا فله
جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا ﴿٨٨﴾
ثم أتبع سببا حتى إذا بلغ مطلع الشمس
وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من
دونها سترا ﴿٩٠﴾ كذلك وقد أحطنا بما لديه
خبرا ﴿٩١﴾ ثم أتبع سببا حتى إذا بلغ بين السدين
وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون
قولا ﴿٩٣﴾ قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج
مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجا
على أن تجعل بيننا وبينهم سدا ﴿٩٤﴾ قال ما مكني
فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم

وَيَشْهَمْ رِدْمًا ﴿٩١﴾ ـ اٰتُوْنِيْ زُبَرَ الْحَدِيْدِ حَتّٰٓى اِذَا
سَاوٰى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوْا حَتّٰٓى اِذَا
جَعَلَهٗ نَارًا قَالَ اٰتُوْنِيْٓ اُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٢﴾
فَمَا اسْطَاعُوْٓا اَنْ يَّظْهَرُوْهُ وَمَا اسْتَطَاعُوْا لَهٗ
نَقْبًا ﴿٩٣﴾ قَالَ هٰذَا رَحْمَةٌ مِّنْ رَّبِّيْ فَاِذَا جَآءَ وَعْدُ
رَبِّيْ جَعَلَهٗ دَكَّآءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّيْ حَقًّا ﴿٩٤﴾
وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَّمُوْجُ فِيْ بَعْضٍ
وَنُفِخَ فِي الصُّوْرِ فَجَمَعْنٰهُمْ جَمْعًا ﴿٩٥﴾ ربع
وَّعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكٰفِرِيْنَ عَرْضًا ﴿٩٦﴾
الَّذِيْنَ كَانَتْ اَعْيُنُهُمْ فِيْ غِطَآءٍ عَنْ ذِكْرِيْ وَكَانُوْا
لَا يَسْتَطِيْعُوْنَ سَمْعًا ﴿٩٧﴾ اَفَحَسِبَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْٓا
اَنْ يَّتَّخِذُوْا عِبَادِيْ مِنْ دُوْنِيْٓ اَوْلِيَآءَ اِنَّآ اَعْتَدْنَا
جَهَنَّمَ

جهنم للكفرين نزلا ﴿١٠٦﴾ قل هل ننبئكم بالأخسرين
أعمالا ﴿١٠٧﴾ الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا
وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ﴿١٠٨﴾ أولئك
الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت
أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ﴿١٠٩﴾
ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا
آياتي ورسلي هزوا ﴿١١٠﴾ إن الذين آمنوا وعملوا
الصلحت كانت لهم جنت الفردوس نزلا ﴿١١١﴾
خلدين فيها لا يبغون عنها حولا ﴿١١٢﴾ قل لو
كان البحر مدادا لكلمت ربي لنفد البحر قبل
أن تنفد كلمت ربي ولو جئنا بمثله مددا ﴿١١٣﴾
قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم

إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ
عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴿١١٠﴾